

## وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الأولى |

### د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحًا تسرى تحى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشري ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. تقبل والله منا ومنكم كل عام وانتم بخير. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يديم علينا يعني رمضان آآ اذمنة مديدة واعواما عديدة - 00:00:42

انا اسأل الله سبحانه وبحمده الا يحرمنا خيرا من خيراته ولا بركة من بركاته. كما نسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته ان يجعلنا اسعد الناس به. آآ ونسأله ان تكون فيه من الفائزين الفائزين - 00:01:02

الغفران الفائزين بالرضاوان. الفائزين بالاحسان فائزين بالعتق من النيران. نسأل الله الا يحرمنا فضله. اللهم انا نسألك من فضله ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم ارحمنا رحمة تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم اقسم لنا من خشيتك - 00:01:22  
ما تحول به بيمنا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. واليقين بما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار - 00:01:42

سيرنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا اذا اردت بعبادك فتننة فاقبضنا اليك غير مفتونين. نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم - 00:02:02  
انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. نسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. نسألك لسانا صادقا وقلبا سليما. نسألك موجبات رحمتك وعزائم نسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم. انك انت علام الغيوب. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا - 00:02:22

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخريننا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة - 00:02:42  
لنا من كل شر. ونسألك ان تجعل عاقبة كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم اجعل عاقبة كل قضاء قضيته لنا خيرا اللهم اجعل عاقبة كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم ات نفوسنا تقوها ورకها انت خير من زکاها. انت ولها ومولاها - 00:03:02

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اشكر الله سبحانه وبحمده على ان بلغنا رمضان هنشكرا الله سبحانه وبحمده على ان بلغنا رمضان في هذا المكان. فهذا شرف الزمان مع شرف المكان. ونشكر الله - 00:03:22  
الله سبحانه وبحمده على انه يسر لنا ان نتدارس القرآن او نتعلم القرآن. يعني اصلا مجرد الانسان آآ يعني النهاردة سمعنا في صورة يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا خير من الدنيا وما فيها - 00:03:42  
خير من الدنيا وما فيها. فهذا خير واي خير وفضل واي فضل. ونسأله الله الا يحرمنا فضله. طيب ان شاء الله آآ التعليقات اللي بتبقى آآ يعني هي الدروس دي كنا بدأناها من سنوات وهي عبارة عن تعليقات على على الآيات اللي بنسمعها - 00:04:02

في صلاة التراويح. آآ يعني احنا كنا في اكتر من سنة خليناها متفرقة كده شوية حاولنا نمشي مع مع المصحف. وفي نفس الوقت برضه حاولنا يعني يمكن السنة اللي فاتت او الموسم الماضي - 00:04:22

يمكن تميز شوية بين الوقفات كان فيها امور منهجية. وكان فيها اطلاالات عامة كده على الصور. واطلاالات عامة على البناء القرائي بشكل عام آآ فيعني هنكمي في نفس الخطة. كنا من الله علينا ان احنا انهينا العام الماضي آآ حزب آآ السبع الطوال - 00:04:42 القرآن طبعا اربع احزاب لا يخفى على شريف علمكم علمكم. فحزب السبع الطوال الحمد لله امتن الله علينا بانهائه في العام الماضي اه كان اخر حاجة سورة التوبة وخدناها الحمد لله في خدناها في العشر الاواخر. واه ان شاء الله نبدأ في حزب - 00:05:02 مين؟ مين اللي هو الصور اللي اللي بتتراوح حول يعني اياتها حول مية. يعني مش لازم تكون مية بالضبط يعني تقارب المئة وتزيد على المئة وقلنا طبعا تقسيم القرآن لاربع احزاب ده تقسيم مباني مش تقسيم معاني على الراجح. يعني طبقا للمبني زاته وشكل الصورة - 00:05:22

عدد اياتها فواحدة الوصف ده. تمام؟ طيب فقلنا في التقسيمة او القسمة بالاساس هي قسمة ايه؟ مباني مش معاني خلاص طبعا قسمة مباني اه زمن السبع طوال اه اللي هي كانت توراة وتشبه التوراة والمئين تشبه الایه؟ الزبور - 00:05:42 والمثاني تشبه الایه؟ الانجيل. خلاص؟ آآ المفصل النبي قال وفضلت بالمفصل وده القرآن خاص جدا فصل القرآن خاص جدا. تمام؟ ام الشاهد آآ في طبعا يعني صلة كبيرة بين التوراة وخصائص السبع اطوال خصائص الزبور وخصائص المئين وخصائص الانجيل وخصائص المثاني. الحقيقة ليس - 00:06:02

هناك نص صحيح صريح في الحد الفاصل بين المئين والمثاني. وطبعا قلنا الكلام ده مرارا وتكرارا. عشان كده ما نقدرش نقول حزب مئين ده يخلص فين؟ يعني احنا نقدر نقسم القرآن في الجملة لثلاث احزاب. حزب السبع الطوال وعارفين الى حد كبير اين ينتهي. حزب - 00:06:32

المفصل وعارفين الى حد كبير اين يبتدئ وما بينهما هو المئين والمثاني. المئين والمثاني. آآ اه في هذه الاحزاب الاربعة. ويمكن ده برضو مش غريب قوي لأن في الحقيقة برضو في اتصال كبير ما بين ايه؟ ما بين المئين والمثاني - 00:06:52 آآ وحتى في الموضوعات حتى في البناء لدرجة حتى ان كتير من العلماء مسلا لما بييجوا يتكلموا في في الصور بتاع حزب المئين آآ تلاقاهم يدخلوا في وسطها صور جاية في الترتيب بعد المثانية. يعني حتى هم لما بيحسبوا الحسبة ما بيحسبوا ما بيحسبوا بالترتيب. فهو - 00:07:12

ان الحزبين دول متداخلين يعني الى حد كبير. برضه على ان خصائص الزبور وخصائص التوراة الى حد كبير ايه؟ هو خصائص الانجيل متشابهة ان التوراة كانت مختلفة لكن خصائص الزبور وخصائص الایه؟ الانجيل كانت ايه؟ الى حد كبير متشابهة. انها رسالة - 00:07:32

تكميلية لو صح التعبير. كانت رسالة تكميلية. كان كتاب تكميلي لو صح التعبير. انما التوراة من اول ما نزل على سيدنا موسى وظلت التوراة حتى بعثة سيدنا عيسى كانت التوراة هي كتاب الاحكام. كانت التوراة اللي هم بيسموه النهاردة العهد القديم. ماشي؟ بيسموه العهد القديم - 00:07:52

لا تزال حتى التوراة عند النصارى معترف بها. يعني والتوراة يعني ففضلت في يعني اه ولذلك كتير جدا هنلاقي يعني الكلام عن التوراة والقرآن كلام عن القرآن والتوراة الكلام عن الى حد كبير يعني. لأن التوراة كتب الله سبحانه وبحمده صاحفها بيده - 00:08:12

ربنا كتب التوراة بيده المهم اتكلمنا على التوالي قبل كده السنة اللي فاتت وده مش مجال الكلام عنها. المهم ان هذا الحزب اللي هو حزب المئين والمثاني هذا هذين الحزبين - 00:08:32

ان في لون من التداخل بين الایه؟ ما بين الحزبين دول. ونلاقي ان الغالب عليهم في الخصائص بتاعتهم الغالب عليهم آآفارق واضح جدا يعني هنلاقي لو مسلا حد كده في الموضوعات في البناء في كل حاجة هيلاحز ان السبع الطوال دول عندهم طريقة بناء وعنددهم

والمحفل عنده طريقة بناءه وم الموضوعات اللي قلنا على الراجح بيبدأ من قاف الى الایه؟ الى الناس. ماشي؟ لكن السور اللي بين بين دي هنلاحرز فعلا ان هي اه ما فيهاش احكام صريحة. فيها احكام فيها وعز. فيها قصص مساحة يعني مساحة القص فيها كبيرة جدا. وغيرها من الایه؟ من - 00:09:12

يعني ايه اقرب للايه يعني اقرب للرقائق للمواعظ للنصائح هي اقرب لذلك يعني فطبعا نقدر نحدد بدايته ونهايته. يعني بداية الحزبيين دول مع بعض ونهاياتهم نقدر نحددتهم بنص بنص يعني صحيح صريح - 00:09:32

خلاص ان الى حد كبير فقد نقول بدها من يونس على الراجح ده اللي احنا رجحناه السنة اللي فاتت بدها من يونس بيبدأ حزب المئيم آآ بعد كده بيمشي شوية مئين وشوية تداخل ما بتحصل بين والايه؟ والمثاني وبينتهي كل هذا الكلام فين؟ قبل - 00:09:52 سورة قاف عن صورة الحجرات بينتهي الكلام عن الایه؟ الحزبيين دول بينتهوا مع بعض. خلاص؟ داخل الحزبيين دول احنا ممكن نقسم مجموعة ودي برضو نقطة برضو مهمة ان داخل الحزبيين هنقدر نقسم مجموعات. يعني احنا هنلاحرز كده واحنا ماشيين ان شاء الله كل ما - 00:10:12

ما تخلص مجموعة هنقف نقول المجموعة دي فيها ايه يعني هنلاحرز طبعا صلة كبيرة جدا ما بين يونس مسلا وما بين ايه وما بين بعد يونس ايه هود وبعد هود. يوسف. بعد يوسف. الرعد. الرعد بعد الرعد. ابراهيم. ابراهيم. وبعد ابراهيم؟ الحجر. الحجر - 00:10:32

وبعد الحجر النحل وبعدين نحل اسراء الكهف. طيب الصور دي كده ماشية ورا بعضها اهو. هل نقدر نقسم مجموعات في وسط الكلام ده يعني مسلا يونس وهو خلاص وي يوسف الثالث - 00:10:52

دول بالزات الثلاثة دول بالزات في صلة كبيرة ما بينهم. الثلاثة دول بالزات في صلة كبيرة ما بينهم. تمام اللي اقصده يعني اللي اقصده ان يعني هنقدر نقسم مجموعات داخل هزین الایه؟ هزین الحزبيين. ماشي؟ مجموعات ما داخل الحزبيين دول - 00:11:12 وهتبقى كل صورة بقى قصة مستقلة. يعني هتبقى كل صورة قصة مستقلة. وهيبقى في يعني علاقة واضحة يعني ممكن هنا ما يعني ما نلاقيش قوي سمات الحزب العام. يعني بقى صعب علينا نطلع سمات الحزب العام. يعني مسلا احنا في السابع الطوال كان سهل جدا نطلع السمات حزب الطواء - 00:11:32

يعني هم كلهم مشتركون في سمات عامة بشكل ايه؟ بشكل واضح. سمات بنائية. سمات على مستوى المبني. شكل الاية طولها الكلمات المستعملة فيها يعني فيه سمات بنائية واضحة جدا فيهم هم السبعة بشكل واضح. او في السابع الطوال. في لو اعتبرنا ان الانفال والتوبة - 00:11:52

واحدة خلاص وده دول يعتبر دي نهاية السابع ماشي الانفال والتوبة. آآ ان لكن احنا هنيجي المثاني تلاقي مسلا حاجة زي الحجر هي بناءها عامل زي بناء الایه؟ الممحفل. يعني على المستوى الثنائي مش البناء ده خلاص. تمام؟ فكرة ان هم يكون عندهم السمات عامة - 00:12:12

دي مش هتبقى واضحة قوي. انما الممحفل مسلا واضح ان عنده سمات ايه؟ سمات عامة. واضحة جدا عند الممحفل. واضح ان عنده سمات عن ما فيش مسلا في الطول في - 00:12:32

قصر في الایات نفسها مع شوية يعني اختلافات بسيطة. المهم ده بس كاطلالة كنزة عامة كده. احنا هنشتغل يعني هنبدأ ناخذ بقى ان شاء الله يونس ناخذ ما وراءها يعني. ناخذ بعد كده حسب ما يتيسر ان شاء الله. طيب المفترض ان المجالس دي هي مش - 00:12:42

مش مش دراسة تدبرية للسور بمنهاج العلم والعمل. يعني انا حريص على التأكيد على هذه المسألة. هذه ليست دراسة تدبرية للسور هاج العلم والعمل هي ليست اكتر من وقفات او ملاحظات او نظرات لا تتحطى ذلك. وقفات او ملاحظات او نظرات بس - 00:13:02 لكن هي ليست الدراسة التدبرية اللي احنا متعودين عليها مسلا في تدبر السور او حتى في تدبر الایات ليست دراسة تدبرية تفصيلية

للسور بمنهاج العلم والعمل طيب || فاحنا يعني هنستعرض الصورة مع بعض خلاص هنبقى بنسنعرضها مع بعض احنا بناخد الصورة -

00:13:22

وانا اقف في مناطق معينة ونشير بعض الاشارات. طيب اول ما يقابلنا يعني السورة ها يونس وطبعا قلنا على الراجح ان اسماء السور توقيفية. على الراجح ان اسماء السور ايه توقيفية. وطبعا مش معقوله صورة بتكون يعني ه تكون -

اسمها يونس وما يكونش لها علاقة بايه ؟ احنا دلوقتي بتتكلم على علم خلاص ؟ فقلنا ان الاسماء احنا كنا قبل قبل كده اتكلمنا في تقسيمات الاسماء اسماء السور قلنا تقسيماتها بايه ؟ اسم ايه ؟ مباشر واسم غير مباشر. اسم سورة النصر. اكيد بتتكلم عن النصر. مش ممكن تكون مسلا بتتكلم -

00:14:02

اتكلم عن التقوى. اسمها النصر. يعني بس ايه في النصر دي مسألة اخرى. بس اسمها النصر بتتكلم عن النصر. انما لا يمكن ان مسلا سورة الكهف تكون بتتكلم عن انواع الكهوف والجيولوجيا والكلام ده. ولا سورة البقرة بتتكلم عن عالم الحيوان وانواع البقر لا يمكن هو مش يعني -

00:14:22

انما هزا الاسم اسم ده اسم غير مباشر. اسم غير مباشر ان وراه ايه ؟ في في في صلة ما بين الاسم وده زاته بين الدلالات اللي بيحملها مش حتى القصة. يعني انا قلت برضه الموضوع ابعد من القصة. دلالات الاسم زاته. دلالات الاسم زاته -

00:14:42

يعني هي يعني فكرة البقرة زاتها حتى اللي سيدنا آآ موسى آآ قال لهم ان ربنا بيأمرهم ان هم اذبحوها في او صافها قال انها ايه ؟ مسلمة. ايه تاني ؟ ذلول ماشي ؟ ذلول. يعني هي البقرة واضح فيها الصفات دي. واضح فيها الطاعة. واضح فيها انها زلول. انها اه هينة -

00:15:02

مطاوعة واضح فيها ده واضح يعني هزة الصفة اودعها الله في هزا المخلوق. واضح في الكهف انه انه ايه ؟ انه بيعمل ايه بيحمي الداخل فيه ويحصنه. ويحصن الذي يأوي يأوي اليه. يعني دي اشياء اودعها الله في تلك المخلوقات. بل هي -

00:15:32

ابرز صفات تلك المخلوقات. وغيرها بقى من الاشياء. اما نيجي في النملة بقى لها علاقة وفي النحل لها علاقة وغيرها من الاشياء. وطبعا عن الكلام ده على مستوى الحقائق مش الدقائق. يعني ايه ؟ مش على مستوى الدقيق بقى اني مش عارف اكتشفوا في البقرة انها شعريتها اللي مش عارف جمب ودتها -

00:15:52

شمال مش هري ده المعلومة اللي كل البشر يعرفوها عن البقر واضح ؟ يعني المعلومة اللي كل البشر يعرفوها عن الایه ؟ اللي احنا بنسميها الحقائق. الحقائق العلمية مش الدقائق العلمية لأن هذا يخاطب به ايه ؟ كل البشرية. فما بيخاطبش به المتخصصين بس. طيب. آآ احيانا ما تكونش كده -

00:16:12

احيانا تكون مسلا حروف مقطعة ودي برضو اسماء غير مباشرة. او قلنا في الحروف المقطعة ده نوع تالت. نوع تالت احنا بنعمل ايه ؟ بنتوقف فيه معنا اه كان يعني هو اصلا التحدى في ان هو ما بيترافق معناه. يعني ما له معنى مش قادرين يوصلوا له. اصلا العرب اللي هم امراء -

00:16:37

امراء اللغة ما قدروش يوصلوا. فاللهم النوع فيه انواع تانية مسلا زي كده زي مسلا سورة يونس. طيب سورة هود سورة يوسف. طيب ماشي ممكن تبقى واضحة في سورة يوسف ان الصورة من اولها لآخرها بتتكلم عن سيدنا يوسف. يوسف. ماشي. طب بس بس -

00:16:57

يعني برضو الصورة لها رسالة. يعني في في موضوع يعني في عنوان في حاجة معينة بتوصل. فاكيد برضه هزا العلم وراه فكرة ما المفروض بتوصل لنا. طيب. طب فواضحة في يوسف. طب لما نروح لهود -

00:17:17

هناقلي ان الصورة مش صوري ولا حاجة. ده هو ايه ؟ هو صاحب قصة في داخل السورة الصورة فيها قصص كتيرة وفي غيره واحد مساحات اكبر منه في الصورة. اشمعنى تسمى باسمه هو ؟ واضح ؟ الامر بقى -

00:17:35

هيبقى ابعد وابعد في يونس. ان احنا اصلا ما هنجيش سيرة سيدنا يونس خالص. لا مش تيجي سيرته هو. ده تيجي سيرة قومه

يعني هو سيدنا يونس عمل ايه؟ وايه اللي حصل؟ ولا سيرته هو اساسا جاي. يعني قصة سيدنا يونس مش من مزن انها سورة

يونس - 00:17:52

هناقي القصة موجودة في صور تانية بشكل اوضح وبتفاصيل اكتر وباللي حصل بس هو هنا الكلام اصلا مش عنه الكلام عن مين ؟ عن قوم. ما مش حاضر هنا خالص. فايه الفكرة؟ يعني يعني اكيد - 00:18:12

متسمية كده يونس من فراغ. يعني اللي بيسمي ربنا. ربنا اللي مسمى السورة كده. وهنا زي ما قلت الامر يعني هيبي ابعد ان هو قصته مش موجودة في الصورة. وحتى لو افترضنا ان الكلام عن قوم سيدنا يونس هو كلام عن سيدنا يونس فواحد مساحة قد ايه؟ ايه. واحد - 00:18:32

مساحة قليلة جدا. يعني مساحة يعني فعلا اية. اية في سورة طويلة عريضة. في اية يعني مسلا يعني لو هي تتسمى بالذكر اكتر فمسلا سيدنا نوح زكر وتم تي زكر مين؟ من جاؤوا بعد سيدنا نوح دايما اللي بيجوا وراه من - 00:18:52

الانبياء سيدنا هود وسيدنا صالح وسيدنا موسى واحد مساحة ايه؟ مساحة كويسة جدا في الايه؟ في الصورة مساحة لا بأس بها. هي اطول يعني اطول مذكور مخلوق. ذكر في السورة. هو سيدنا موسى وحصل معه - 00:19:12

ده منتظربس مش كده. بيقى فيه فكرة ما في امر ما خالص؟ احنا هنشوف مع بعض نستبين ايه الامر وايه الفكرة؟ وايه القصة؟ حاول نستبين بس هي دايما يعني تشويرات مجرد تشويرات بس كده للذهب. فلا يمكن قتل - 00:19:30

الا تكون هناك علاقة بين ايه؟ بين اسم السورة وبين موضوعها. موضوع اللي بتتكلم عنه. ايه العلاقة دي اللي احنا نحاول نستبين كونها ان شاء الله وزي ما قلت المذكور في السورة مش مش سيدنا يونس المذكور قوم سيدنا يونس. قوم سيدنا يونس بشكل اساسي - 00:19:50

طيب آآ دي اول حاجة في يعني تستوقفنا في السورة. طبعا السورة مش من السور اللي هي آآ مسلا حاضرة في الاوراد يعني ما هياش حاضرة في الاوراد مسلا زي مسلا سورة الاسراء ولا سورة الكهف ولا سورة الاعلى ولا سورة الملك ما هياش حاضرة -

00:20:10

الاوراد. يعني ما لهاش فضائل خاصة. ما فيش فضيلة خاصة بسورة يونس مثلا. ما هياش زي البقرة ولا زي ال عمران. يعني ما عندهاش في على مستوى اللي احنا بنقول عليه الشهادة والاستعمال والافضلية ما عندناش حاجة صحت فيها. على مستوى الايه؟ على مستوى - 00:20:30

الاستعمال استعمالها في الاوراد ما فيش حاجة صحت فيها. ما تستعملش في الاوراد. آآ الاوراد زي ما قلنا ازا كانت آآ صلوات حتى مسلا في الصلاة النبي مسلا كان يصلي المغرب بقصار المفصل. يصلي العشاء باواسط المفصل. ويصلي الفجر ببطوال المفصل -

00:20:50

بطول المفصل. فالمفصل مسلا حاضر في الصلوات. يونس حتى ما عندناش نص خاص بها هي نفسها يعني مسلا الاعراف ورد النبي قرأها في المغرب مرة ورد انه قرأ بالمؤمنون مسلا في الفجر. احنا ما عندناش حتى في الايه؟ ما عندناش في في يونس ان حتى في جت في الصلاة خالص - 00:21:10

ما جتش في الصلاة خالص. يعني هي بعينها كده. فيما اعلم يعني. آآ على ده في الصلوات كاورد الصلوات على اوراد على سواء اوراد مثلا الاذكار وغيرها. مسلا احنا عندنا الملك بنقراتها يوميا قبل ما ننام. آآ بنقراء الاعلى. آآ عندنا بنقراء المسبحات - 00:21:30

خلاص؟ ما فيش ما هو ما فيش حضور هنا. يكون الحضور الوحيد تقربيا لها لما ذاك الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يعلمه الايه؟ القرآن. طلب من النبي يعلمه القرآن. فقال اقرأ من ذوات الف لام راء - 00:21:50

قال اقرأ من ذوات ايه؟ الف لام راء. وده برضو يؤكّد ان المثاني دي مجموعات. مين والمثاني ايه؟ مجموعات اه مسلا في مجموعة ذوات الف ليه الف لام راء في مجموعة تانية اللي هي بيسموها الحوام حميم مجموعة بردوا موجودة خالص - 00:22:10

الطوسيين يعني فالشاهد ان النبي قال اقرأ من ذوات الف لام ايه؟ راء. ده تقريبا غاية ايه؟ يعني غاية ما ورد فيها. غاية ما ورد فيها.

هم ما بيشيلش لحاجة معينة. ما فيهاش بقى مسلا افضلية معينة زي مسلا البقرة زي ال عمران - 00:22:30

زي فعلى مستوى الافضلية ما فيش افضلية مال السورة على مستوى الاستعمال سواء في التبعد او التعليم ما لهاش حضور للتبعد والتعليم حضور خاص يعني حضور خاص. عندها الحضور بناء القرآن طبعا. ما عندهاش حضور خاص. ليه ؟ لأن الكلام طبعا ده له برضه اشارات اشارات هتفرق معنا - 00:22:50

في فهم السورة وموضع الصورة وادوار الصورة واللي بتقدمه الصورة بمضمونها. طيب برضو حتى فيما يتعلق بالنزول ما عندناش ايه ؟ يعني ما عندناش حاجة فيما يخص النزول. مسلا احنا عرفنا مسلا ان سورة البقرة مش عارف نزلت ايه ؟ عرفنا ان سورة كذا نزل. ما عندناش حاجة برضو حتى صحت في ايه ؟ في - 00:23:10

دول صورة ايه ؟ في نزول سورة يونس على بعضها. وفي الغالب هيكون نزولها زي معزم السور سور القرآن نزولها عبارة عن ايه ؟ انها في الغالب ايات آآ منفصلة حطوا الاية دي هنا ضعه هنا الى او نزلت على بعضها. يعني ما عندناش نص فيما يخص هذه المسألة. يعني احنا دايما فيما - 00:23:30

مدرس كتاب ربنا يتوقف حيث يتوقف النص. نص حتى لم يصح لم يصح. ما هنبنيش عليه اي حاجة. خلاص طيب ده كاطلالة عامة كده نزرة عامة للسورة. واضح ان هي طبعا الصورة من الصور اللي هي زي ما قلنا المئين آآ - 00:23:50

طبعا اكيد في كلام على مسألة ترتيبها في النزول. وطبعا معزم ما في ترتيب النزول يعني معظمه لا يصح يعني آآ الا ما كان فيه النص. عدد الایات بتاعها مية وتسعة اهي - 00:24:10

ماشي هي مية وتسعة اهي. ترتيبها في المصحف جاية بعد سورة طبعا ايه ؟ التوبة وقبل سورة هود وهنشوف برضو هل فعلا في ثمة علاقة بين بينها وبين هود ولا ؟ وحتما سيكون هناك علاقة بينها وبين التوبة - 00:24:30

بقيت مسألة للامانة العلمية في بعض اهل العلم في السبع الطوال بيمدوهم لغاية يونس. بيمدوهم لغاية يونس. ويعمل ايه ؟ ويسيب الانفال والتوبة اصلا فيعتبر ان يونس هي ايه ؟ هي سبات السبع الطوال. وهذا الكلام في الحقيقة مرجوح. هذا الكلام مرجوح. ماشي ؟ ده - 00:24:50

مما بقى فيما يحضرني من ايه ؟ من امور عامة تخص السورة. طيب في مطلع السورة كلام اه بشكل واضح عن حاجتين كلام عن اه الرسالة الرسالة وكلام عن الرسول. فيه كلام واضح في مطلع السورة ونركز في الكلام ده عشان ده مهم جدا. علشان في الغالب - 00:25:20

دول المحورين اللي الصورة هتمشي فيهم يعني على طولها لغاية اخرها. واضح جدا في كلام عن الرسالة عن عن الكتاب. تلك ايات باب الحكيم. فاحنا هنشوف المحور ده هنلاقي المحورين دايما بيتتعانقوا كده. كاللون من التبادل بين المحورين. محور الحديث عن الكتاب شوية شوية - 00:25:40

شوية بيجي بالتبادل مع محور تاني وغيره. والنقطة الثانية الرسول نفسه اكان للناس عجبان او حينا الى رجل منهم ان اندر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا - 00:26:00

الا ساحر مبين. ده في رأيي هو ده مقدمة السورة. مقدمة السورة هتنتهي عند الاية الثانية تقريبا. في رأي دي مقدمة السورة لأن من بعدها تبدأ مناقشة هذا الايه ؟ هذا الكلام. مما يؤكذ ذلك ان هي السورة في نهايتها او في ختامها - 00:26:20

هنلاقي بشكل واضح وصريح بخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم. آآ في الاية مية آآ مية ومن اول الاية مية وسبعة اه وقد وقد يطول يعني من قبلها شوية - 00:26:40

ايه ؟ يعني ايه ممكن يصل للایة مية واربعة ؟ من اول مية واربعة مسلا قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبدوا الله - 00:27:00

الذى ينوفاكم وامرتم ان اكون من المؤمنين. وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين لأن دايما يعني الخطاب القرآني بنلاقيه بيرصد زاهرة زي ما احنا اعتدنا قبل كده و بتناقش تلك الزاهرة وبيجي التوجيه المباشر - 00:27:20

النبي صلى الله عليه وسلم ومن يتبعه من المؤمنين. التوجيه ده احياناً ييجي مسلاً هنشوفه احنا في هود بدرى. يعني هنشوفه بدرى قوي عن عن مسلاً عن يونس. واحد كان متاخر يبقى في ختام السورة تمام آآاً واحياناً يتقسم يبقى جزء من التوجيهات مسلاً في في وسط الصورة وجزء من التوجيهات في اخر - [00:27:40](#)

الايه في اخر السورة. بس واضح هنا ان في الختام قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد حتى لو انت شاكين في ديني. انا كده كده - [00:28:00](#)

برضه مش ايه مش هعبد الذين تعبدون من دون الله. يعني سواء انت شكيتوا وما شكيتوش صدقتووا وما صدقتوش انا كده كده  
برضه مش هدخل في دينكم حتى لو افترضنا جدلاً انت ما اتبعتونيش انا مش هدخل في دينكم. يعني يقطع اطماعهم في مسألة ايه  
- [00:28:10](#)

ان انت هفترض جدل ان ده بيحصل احياناً ان بعض الناس مثلاً يحاول ان هو ايه يهدم ما انت عليه. طب انت بتهدمه ليه؟ انا برضو  
لو هدمته مش هعمل - [00:28:29](#)

اللي انت بتقول عليه يعني مثلاً بعض الافاضل والفضليات كان يقدر مسلاً يحاول ايه كتير جداً يصد الناس بقى عن الفهم والتدبر  
العمل والكلام ده كله. ومش عارف وايه ويسقيق عليهم ويقول لهم ما ينفعش. طب ماشي انا حتى لو مش عاجبك الكلام ده انا برضو  
مش هرجع تاني اقرا بدون فهم - [00:28:39](#)

ولا يحفز حاجة مش فاهمك. يعني انا مش هرجع اعمل القصة دي تاني. يعني ممكن ايوة مش عاجبك الطريقة دي مش عاجبك فلان  
شكله وحش ما ما تحبوش مش مشكلة. بس انا مش هارجع اعمل كده تاني. هو ده الطبيعي ان الانسان اللي مفترض عرف حقاً حتى  
ماشي لو استبان لي مسلاً ان ده مش الطريق الاحسن - [00:29:01](#)

مسلاً بس انا مش خارجة اعمل الايه الغلط تاني انا ما هرجععش تاني اقرا القرآن وانا مش فاهم. ما هرجععش تاني احفظ ايات مش  
فاهمها. مش هرجع اعمل كده تاني. فده مهم جداً في قطع الاطماع - [00:29:21](#)

مهم جداً في قطع الايه؟ الاطماع. انتبهوا للمسألة دي. علشان قلت قبل كده من اكتر الحاجات اللي بتعذب الانسان انه يبقى كالمنافقين  
وذبذبين مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى ايه؟ الى هؤلاء. دايماً المؤمن من الحاجات اللي يتميزه انه عامل - [00:29:35](#)  
انه واضح المؤمن واضح مش سايب مجال عزرا لحباب المصري كده للمرمطة. واضح واحد موافقه واضحه. واحد اختياراته في  
الحياة واضحة. فيبيقطع اطماع شياطين الجن وشياطين الناس انه يراود على - [00:29:55](#)

انما دايماً الشخص اللي هو مش المتلون ده لكل يوم تتلون غير هذا بك اجمل. ذاك المتعوج او المتعرج ده دايماً بتبقى ايه؟ الاطماع  
ايه؟ حاضرة ولذلك حتى سيحان الملك يعني ربنا حتى مسلاً فيما يخص النساء قال ولا فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في ايه؟ في  
قلبه مرض خليكي واضحه - [00:30:15](#)

كلام واضح. ما تقوليش الكلمة اللي ممكن تحتمل ايه؟ اللي تخلی قل الكلمة اللي تقطع الاطماع. اتصرفت التصرف اللي يقطع الاطماع.  
يعني لازم الانسان يكون كده على طول الخط يكون آآاً تصرفاته تكون قراراته تكون كلماته تقطع الاطماع - [00:30:39](#)

النهادة لو معروف ان فلان ده مش بتاع السكة دي ما حدش يفكر فيه. ما حدش هييجي له اصلاً. انما لما يبقى هزه الحالة حالة معدبة  
اصلاً فربنا بيوجه النبي صلى الله عليه وسلم بقول له قل يا ايها الناس كلكم كلكم انا بقولها لكم كلكم اهو. ان كنتم في شك من ديني  
لو انت شاكين في اللي انا عليه - [00:30:59](#)

فلابعد الذين تعبدون من دون الله. برضو مش هعمل اللي انت بتعملوه. برضو مش هرجع للباطل اللي انت عليه ده اصلاً. اللي انا  
اساساً انا ما كنتش عليه. يعني النبي لما هنبعض على حاليه صلى الله عليه وسلم هنلاقيه كان على ايمان فطري. كان متوقف كان اشبه  
بالمتوقف كده - [00:31:20](#)

هو مش مش يعني لا ما مายيل عقلياً ولا قلبياً للكفر اللي هم ايه؟ عليه والباطل اللي هم كانوا فيه. فما كانش معهم حقيقة. بس برضو ما  
كانش ضدهم بشكل واضح وصريح. ان ما عندوش ما عندوش حاجة تخلية ضدهم بشكل واضح وايه؟ وصريح بس ما

كانش معهم. وكان كل ما يشاركهم في شيء - 00:31:38

ربنا يعصمه مني. يعني ما كانش في الحقيقة بس ما كانش واضح هو معهم ولا مش ايه؟ ولا مش معهم. في الجملة هو بالعكس هم كمان بيختاروه للمنازل العليا. زي مسألة الخلاف اللي حصل الحجر الاسود هنا يوضع. فشأفيته عادي يعني هو بس مش منخرط معنا اوبي. بس هو مش ايه؟ يعني مش - 00:31:58

ما فيش مشكلة. لدرجة بعد كده كان كل حلمهم في الحياة انه يسكت عنهم بس. يسكت عنهم وما يعندهش مخالفتهم بهزا بهذه الصراحة ولا بذكر الوضوح. اسكت عننا بس. انما هل هو قبل كده؟ هل قبل كده؟ هو كان معهم؟ في الحقيقة ما كانش معهم - 00:32:18

لسة ساكت. ابو ساكت ليه؟ عشان ما عندوش حاجة يعني هيقول لي ايه؟ ما عندوش حاجة. فساكت. نفسي بالضبط اللي كان بيحصل معزم الانبياء. قالوا يا صالح قد كنت فيها مرجوا قبل هذا. طب هل هو سيدنا صالح يوم من الايام شاركهم باطلهم - 00:32:38

ما اشركنبي فقط لأن الشرك نقص في العقل. الشرك ده اصلا الشرك نقص نقص في كمال هزا الانسان. الانساني ما فيش حد اشرط الا وعنه نقص وعنه خلل. ما اشركنبي فقط خالص - 00:32:59

لا قبل ما يبعث ولا ولا بعد ما يبعث طبعا. السوادة ما اشركش ابدا. وما تنطفنبي فقط بكبيرة يعني هم في الجملة كانوا ناس ما لهم فطريين. ناس فطريين ايمانيا وفطريين خلقيين. ناس - 00:33:21

فاقهين عالفطرة الایمانية والفطر الایه؟ الخلقية. السلوكيه. كانوا كده بس ما كانش عندهم موقف صريح من ايه؟ من الانكار على اقوامهم آآآ ومحاولة اصلاح احوالهم فلذلك كانوا بالنسبة لاقوامهم عاملين ازاي؟ ما لهم؟ ناس رائعين جدا جدا بالنسبة لاقوامهم. او - 00:33:41

كل ما بدأوا يبقو مصلحين لا بقى مشكلة. وده حاصل مع كتير من المسلمين. انت لما كنت كده لما كت تمام وزي الفل وعادي جدا انت ما بتشاركهمش بس انت راجل محترم ومؤدب وتمام. اول ما بدأت بقى تقول لأ مش هشارك في دي وما هعملش دي - 00:34:07

وده صح وده غلط قد كنت فيها مرجوا قبل هذا. طب عملت ايه؟ قولوا لي قولوا لي الجريمة. قولوا لي الجريمة. ايه الجريمة؟ عملتم ايه بقى؟ اه اه قد كنت فيها مرجوا قبل هذا. انت بقى بتقتل وبقى بتتربح وبقى بتتشرب. لأ اتهانا ان نعبد كان يعبد

- 00:34:28

انت انت ايه اللي حصل لك اتجننت! تهانا عن الشرك. ما لك؟ ايه اللي حصل لك فدائما الناس يحبون الشخص صالحوا ولا يحبونه مصلحا. يحبونه صالحوا ولا يحبونه ايه؟ مصلحا. وقلت - 00:34:48

اصلا الاستخراب او الاستدمار اللي بيسموه استعمار اصلا بيشتغل على النسخة دي. على نسخة صالح او صلاح بلا اصلاح لانه بيحبونه صالحوا ولا يحبونه ايه؟ مصلحا. لان مصلحا يعني هييكل عليهم. طب بييكل بيعمل ايه بقى مسلا؟ كان بيخش بقى - 00:35:08

تاخدهم بالعافية ويمسك الرشاش ويقول له ياد يلا انت وهو ما حدش يبعد اصنام احنا كان بيدعون بالحكمة والمواعة الایه؟ الحسنة. مجرد كلام سلوك طيب اخلاق جميلة بس برضه مش عايزيين حد ييكل عليهم - 00:35:28

مش عايزيين يسمعوا خالص اي صوت بيقول ايه فيه مشكلة مش عايزيين يسمعوا الصوت ده ولذلك وبيهربوا منه وده برضو اللي لازم كتير من الناس تفهمه. انه لما بيبدأ يحاول يكون مصلح هييكل في ناس مش عايزيين يسمعوه. حتى لو كان - 00:35:44

اسلوبه احسن اسلوب في الدنيا خالص الحياة اتجاهات. الحياة اختيارات. الحياة انتيارات واتجاهات. ففي اوقات واحد مش الاختيار ده ما يعني ما يرقلوش. ما بقاش عايزة حد كل شوية يكون بيفكده بایه - 00:36:06

بيفكروا بوجعه يفكروا بوجعه. الناس ما بتتحبش اللي يفكدها بوجعه بل ابعد من كده. نيجي نقول طب ليه الناس الفاسدين او غير الصالحين؟ بيضطهدوا الصالحين. المفروض ان الصالحين دول ما لهم؟ ناس مستلمين جدا. ناس رائعين جدا. ناس يعني مأمونين

في الاسلام قلنا فيل ايه؟ في الاسلام الاجتماعي خلاص؟ وفي الاسلام الاعتقادي فالمسلم عنده الاسلام الاجتماعي. اللي هو يسلم منه الناس. والمؤمن عنده الایمان الاجتماعي يأمنه الناس. فالمفهوم المسلمين والمؤمنين دول ناس ما لهمش - 00:36:55

مسلمين جدا. ناس رأعين جدا. ناس مضمونين جدا. يعني انا فاكر كان في عندنا دكتور عظام وانا في في باخد النبطشياتي في اول سنة في النيابة تخصص هو نصراني. كان يقول لهم لا انا هاخد النبطشات بتاعتي مع الشيخ شريف. انت ضاللين - 00:37:12

هو بيكرهني. قولوا واحدا يعني بيكرهني يعني بس هم فهم عارفين خلاص انا ممكن يكون هم مسلا في انا يعني في حاجات عيوب ما في. بس هو لا انت ضاللية. انا هاخد مع الشيخ - 00:37:32

ما اضمنكمش. على ان انا مسلا ممكن الاخر ينتزعني بس ايه طب ما هو المفروض الناس الصالحين دول اصلا ناس ناس ايه لمين؟  
ناس مأمونين آآ ناس طيبين ناس ما بيعملوش اي اشكال. ليه بيضطهدهم غير الصالحين - 00:37:47

يعني خلوا بالكم ده انا بقول الصالحين يعني مش ما بيتكلمواش. صالح اخرين. ما بيتكلمش كمان ولا بيقول صح ولا بيقول غلط ولا ينصح ولم يعزم ليه؟ عشان مش عايز يشوف حد يفكره بوجعه. هو لما بي Shawfه بيعمل ايه - 00:38:07

ببحرجه قدام نفسه. بيستثير او جاوه فمش عايز وده اللي بيخللي المقصرين يهجروا مجالسة المجتهدين اللي بيخللي المقصرين يهجروا مجلسه ليه؟ المجتهدين. الناس اللي بتتزكى ماشي؟ اللي هم بيقاوموا التزكية يهجروا مجالسهم - 00:38:27

ما يحبوش يجالسوه. لأن الانسان ما يحبش حد يفكره باوجاوه ولا يستثير او جاوه. مش عايز حاجة تفكره بوجعه. عايز يفضل كده فيه بيتناسى. مش بينسى بيتناسى والكلام مش عارف ينسى. هيحاول بيتناسى. فده اللي بيخللي المقصرين يهجروا مجالس الایه؟ مجالس - 00:38:52

مجتهدين. بل ان ابن القيم كان اشار لهذه المسألة فيما يفعله الشيطان. او فيما يحصل للانسان لما يقصر او يذنب. كان يقول العبد لما يذنب ماشي تحصل وحشة. هذه الوحشة التي تحصل في الاول تحصل تلك الوحشة بينه وبين ربه - 00:39:12

ما عدش يجد الوصال او الاتصال القلبي اللي كان بيتجده مع ربنا في صلاة او في قراءة او في ذكر. لم يعد يجد قلبه يستشعر هذه الوحشة بعد شوية هذه الوحشة تستحكم فتصير بينه وبين الصالحين. مش عايز يشوفهم مش عايز يقعد معهم مش عايز بيفكره بوجع ومش عارف - 00:39:32

تصيروا والنقطة الثالثة تستحكم تلك الوحشة حتى تصير بينه وبين نفسه. يبقى مش طايق نفسه مش طايق نفسه زهقان من نفسه كاره نفسه. صام صورته في كده يعني بعد شوية فعادي بقى ممكن - 00:39:55

يأزي نفسه يضر نفسه يمعن في فساد ولا يمعن في يعني معظم اللي هم بيعملوا في الفساد دول هم بيعملوا ايه؟ هم في الحقيقة مش طايقين نفسهم مش طايقين نفسهم فيحاولوا باي وضع يسكنوا او جاوههم. يسكنوا شوية بشوية مخدرات يسكنوا - 00:40:13

بمسلسل يسكنه بفاحشة يسكنه بمش عارف بفسحة يحاول يسكنه وخلاص ومش مش عارف يسكن ويحاول ينتقل من حاجة لحاجة لحاجة لحاجة لان هزا الانسان ركب ركب على انه لا يسعد الا في زلال طاعة - 00:40:33

الله. هو متركب كده. زي انت مسلا المفترض الجهاز ده بيشتغل مسلا مية وعشرة فولت. انت هتدى له خمسين فولت ستين فولت متين وعشرين فولت مش هيبيقى ايه؟ مش مستقر هتدى المتين وعشرين فولت وتلاقيه بيسخن ومش عارف ما له. هتدى له المية وعشرة فولت ما بتقومه المش عارف ستين فولت - 00:40:50

ما بيقومش كل الوازيف بتاعته. مش مش راكب مش راكب. ما هييجيش الا انه ياخد مية وعشرة فولت. والانسان ده متركب على كده متركب على انه على انه لا يستريح لا يستريح الا في كتف طاعة الله. ما هو متركب كده مخلوق - 00:41:10

كده بيحاول بقى يهرب يمين وشمال ويتهلى بالشغل ويتهلى بمش عارف ايه ويقعد بقى زي الطور في الساقية عزرا في اللفظ طول السنة ويحاول يوفر كده اسبوعين عشان يدبر كونجيت زي ما بيقولوا المغاربة ولا يروح يعمل اجازة. ماشي؟ ويطلع له شوية يعني

ايه؟ يعني بيحاول ياي شكل ويرجع تاني زي الطرف - 00:41:30

الساقية ماشي وهو بيواصل حياته. حاول ينسى يتناسى وخلاص. ولا يكاد يفيق الا وهو على مشارف مرض مقعد او هرم مفند او موت. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. لا يكاد يفيق الا وهو على مشارف ذلك - 00:41:50

و ساعتها ولا طحين مناقص. واحنا سمعنا النهاردة واسروا الندام. يعني ولة حينما نصحيانا ولا هنا مناقص. فالشاهد ان هذه الحالة ليه الناس اللي هم غير الصالحين؟ هم بالنسبة لهم حتى الصالحين بيایه؟ بيأرقوهم. بيأرقوا مش - 00:42:10

فضلا بقى عن ان الصالحين دول يعملا ايه؟ ينصحوهم ولا يعزوهم. لا لا لا اكيد مش هيحبوك. اكيد مش هيحبوك. وده اللي لازم يفهموه الصالحين. بستغرب انا بستغرب انا من الصالحين - 00:42:30

واهemin الحالمين الصالحين الواهمين الایه؟ الحالمين. اللي هو متصرور يعني مسلا واحد اتجاهه كده ومراته اتجاهها كده. هو الاخره مسيطرة على قلبه ودي والحمد لله بدأ يسيطر على قلبه وبدأ يفكر في اخرته. وهي واحدة تكاد تبعد الدنيا - 00:42:48

انى لهم ان يلتقيا مش هيلتقوا في الهم. ممكن بقى نتصالح نتعاقد. فيه عيال بتترى آآ فيه لان الزواج تعاقد اصلا. الزواج في حقيقته تعاقد الزواج اصلا كده بيحطوه في باب الايه؛ البيوع. في العقود اصلا. عقدة النكاح - 00:43:05

٤٠٣- مقتطفات من التأثیرات المعاصرة لكتابات ابن حجر العسقلاني

فهو عقد يبقى التعاقد بس يفهم الانسان كويس جدا انه في ايه؟ انه لما ياخ اختيارة يبقى قد اختيارة. والا يبقى نصاب وكداب  
خ اختيارة قد اختيارة. هي الحياة كده. الحقيقة اختيارات وتوجهات - 00:43:29

انما فكرة ان الانسان يعيش بقى شخص واهم حالم بقى .. عايز يعمل الحاجة دائمًا

وده اللي بيخلينا في اوقات نخسر الطرف الآخر. نخسر الطرف الآخر. هو يعني هو سنا بان الطرف الآخر ياخذ نفس اختيارنا -

00:43:49

مش لازم ياخذ نفس الاختيار. ياخذ نفس توجهنا. بيخلينا نخسره ونضيعه من كتر الاستریس والضغط آاً احنا بقى شفنا حاجة حلوة  
ووجدنا شيء طيب. فبتضيعوا ولادكم والنساء بتضيع ازواجهها والازواج بيضيعوا زوجاتهم - 00:44:09

في منظومات منظومة تبقى ما لا لا تمس هذه المنزومة. خلاص منزومة ما في المسألة في الحياة الزوجية هو هذا التعاقد اصلاً يصح بين مسلم ونصراني عادي تعاقد يصح بين مسلم ونصرانية. وبتستقيم به حياة وبتستقيم به اسرة وبتمشي. مش هيصح ما بين - 00:44:28

مسلم ووحدة ما هياش ملتزمة قوي مش هيصح ما بين مسلم او خلاص. هو ما يصحش ما بين مسلمة ونصران بس خلاص هو ما هواش كافر في النهاية خلاص يصطلاح على ايه؟ كل انسان خد خياراته في الحياة توجهاته في الحياة - 00:44:53

ما يكونش من نعمة ربنا على الانسان يكون اللي معه يكون رفيقه حتى في توجهه الفكري. اذا منة الله على الانسان بس مش لازم هو الانسان استمر لروسيا واحد خيار. الكلام ده لابد ان يفهم عشان كتير من الصالحين واهميين وحالمين. فيبيقى منتزر -

00:45:11

يا ترى بقى ان ايه طب هو انا هو انا هم زعلانين مني ليه؟ طب متضايقين مني ليه؟ طب انا عملت لهم ايه؟ طب ايه مشكلتى؟

مشكلتک انک ومشكلتک دی مش هتروح الا انک تعامل ایه. ودوا ودوا لو تکفرون كما کفروا - 00:45:32

يعني هو الكلام ده في الكفر. وهو برضو في الفجر. في الفجر لن يرضي هزا الشخص مين الانسان ده الا ان يشاركه فجرة. لن يرضي عنه الا بذلك. وود لو كان الامر كذلك - 00:45:52

ففي قراره نفسه في قراره نفسه. ولذلك من منة الله على الانسان ان يكون الطرف الآخر دايما يقول له ايه؟ بس مش سكتك ومش معك ومش خطك بس مش هقول لك لأن زى الفل. دي نعمة من اعظم النعم. انت في حالك مش هقول لك لأن مش - 00:46:12

مش همنعك من خير مش هو فك مش عارف ايه ما اقصدش عن سبيل الله بس انا لي ايه؟ لي طريقي ولی توجهاتي ولی حيaticي زي  
الف اللي اقصده ان دي مسألة بيتعرض لها الناس الصالحين. الناس ما يحبهمش مصلحين - 00:46:32

ولا حتى صالحين. وبالعكس بيتهوهم. وهنا بيبدأ يحصل الابتزاز العاطفى وبيان الصادق من الكاذب. ان الكاذب اللي اختار ربنا احنا

بنبقى بختار ربنا بس زي ما قلت دايما بس ايه انا - 00:46:52

ربنا بس مش عايز اخسر اي حاجة انا بختار ربنا بس شريطة ان انا يعني لا. بيقى كله راضي عنى وكله مبسوط منى وكله بيمدح فيه يعني مسلا احيانا ممكن بعض الاخوات الفضليات آآ ييجوا وفي الستات بالزات القصة دي. لأن الستات يعني مهووسات بالرياء شوية. يعني - 00:47:12

المراة اقرب للرياء مشغولة بالناس. مشغولة بالناس فتلاقيها مش جاي لها نوم النهاردة آآ مش عارف فلان اتشكل ايه قدام الناس؟

طلعت ازاي قدام الناس؟ الناس الناس يعني لا يكاد يكونوا بيعبدوا الناس آآ اكتر ما بيعبدوا ربهم - 00:47:35

فهمهوسات اوبي بالايه ؟ بالناس، يعني مهووسه بالناس. ويكونها عاطفية سنة فهي برضو مهووسه باسترضاة الناس. ان بيقى كله راضي وكله حلو كله تمام. فتيجي مسلا الاخت دي مسلا تشتكي اه مش عارفة وفلانة ومش عارف وانا عملت لها ايه وحماتي ولا مش عارف اخت جوزي ولا مش عارف - 00:47:49

مش عارف اختي وامي ولا مش عارف ما لها وصاحبتي ومش عارف انا ما لها وانا عملت لها ايه يعني وانا كزا ومسكينة متأسرة جدا جدا طبيعي انتي خدي خيار وخدتي طريق انتي خدي طريق انك هتصلحي - 00:48:09

الناس ما بتحبش المصلح. خدت خيار حتى انك هتبقي صالحة. صالحة يعني مش هشاركم الايه؟ اللي انتم كتتم بتعملوه وده في حد زاته ايه ؟ خسارة بالنسبة لهم. فطبععي مش هيتعجبه - 00:48:26

انت عايزه ايه ؟ عايزه ايه اصلا؟ لأ عايزه ربنا ومش عايز اخسر الناس برضو اللي ناسية ربنا. ده اتقال بشكل واضح وصريح. ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان - 00:48:43

لو ده ما حصلش مش هتتعرف تصرن نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه قال له ولا تعد عيناك عنهم. تزيد ولا تطبع من اغفلنا الصالحين الواهمين الحالمين مش عايزين يخسروا اي حاجة. مش عايزين يخسروا اي حد. يا عم انا النهاردة زعلتك انا شتمتك انا اسألت لك. انا ضريتك في حاجة انا قصرت - 00:48:56

شوف حرك انا ما صرتتش مش لازم اكون على الصورة اللي انت عايزها. والاب يعني ولا ابشع من كده بقى ان تلاقو الناس بيعتبروا دايما الصالحين الحيطة المايلة يعني ممكن تكون ام عندها بنتين. واحدة اساسا - 00:49:20

عاقة حرفيا. وما هياش ملتزمة وما بتسمعش الكلام ومش عارف ايه. وعندها بنت كده مؤدبة ومحترمة وتمام وبرة بها بس ربنا كرمها كده وانشغلت بدينها شوية. هو ده الدين برضو! هو ده اللي مش عارف بتعملوا ايه! ربنا ما هيتفقلاش منك. وتنكد عليه - 00:49:42

الثانية ما تقدرش تفتح بقها معه. ما لكم ما لكم كيف تحكمن؟ افلا تعقلن؟ حرام عليكم ما تصدوش عن سبيل الله ما تصدوش عن سبيل الله. تلاقي واحدة مسلا ام ولا اب عنده عيلين ابن كويس - 00:50:02

تمام وما بيجيلوش منه الا ايه؟ الا خير. وواحد تاني مش جايب له الا القرف. ولما اسأل اللي هو المحترم المؤدب اللي ما بيجيش منه الا خير ده آآ انت مش عارف ايه وكذا ومش عارف ايه وانت مشغول وانت كذا وهو ده برضه الدين وما يقدرش يفتح بقه مع مين - 00:50:22

لكم كيف تحكمون؟ الباب اولى بقى لما نتكلم نتكلم مع مين؟ مع دول ما يتكلمش مع وકأن دايما الصالحين دول حيطة مايلة وكان دايما الصالحين هم اللي لازم بقى ياخذ على دماغه ويستكت ومش عارف وايه. برضو لازم يسكت ولازم انا ما بقولوش انه ما بيسكتش - 00:50:42

بس بقول ان بشكل واضح وصريح الصالحين في المجتمع مذلومين. صالحين مذلومين. فما بيقوش واهمين ولا حالمين وليس اسمحوا للحد بيتزهم عاطفيا ولا يمارس معهم جلد الزات. هم ينتقلا الله ما استطاعوا - 00:51:02

اهمهم ارضاء ربنا مش ارضاء الناس. لأن الناس لا ترضي ولن ترضي ابدا. هم هم يرضوا ربنا يعملا الارض لله. ما يقصروش في حق حد يقوموا بالحقوق على قد ما يقدروا. لكن في النهاية بتلاقي الامور مش كده. ليست الامور كذلك - 00:51:21

تلaci الانسان مكرد عليه صلاحه وتلاقيه تعban ومكرد عليه صلاح النهاردة لما زوجة تبقى هي بدل ما تعين زوجها على طاعة الله

تصده عن سبيل الله. وزوج بدل ما العين على طاعة الله يصدها عن سبيل الله. ويعطلها عن طاعة الله - [00:51:39](#)

ده بقى لو كان عنده واحدة من اللي هي بقى بتعلن صوتها عليه ومش عارف بتعمل ايه ومضطر غصب عن بوزه ما يقدرش يعمل معه حاجة عشان خاطر العيال ولا عشان خاطر مش قادر - [00:51:57](#)

ما كانش هيقدر كده يعمل ايه ؟ يقدر كل شوية ويعزب كل شوية في الاست الصالحة المحترمة دي. ودي برضو لو كانت متوجزة وحشة واحد من اللي بيضرب ولا بيشرب مخدرات ولا بيجي سكران اخر الليل ما كتش هتقدر عيشة الرجل الصالح المحترم اللي بيحاول يتقي رينا فيها - [00:52:07](#)

يعني سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال فليقل خيرا او ليصمت. وفي رواية او ليسكت الانسان لا يقول خيرا يا اما ايه ليصمت فليقل خيرا او ليصمت او او ليسكت - [00:52:26](#)

يعني لو انسان فعلا يؤمن بالله واليوم الاخر انما ازاي ليه كلمة ممكن راجل يقدر مسلا بيه مراته بكلمة وواحدة تهد جوزها بكلمة وابن يهد بنته بكلمة وبنت وبنت تهد امها بكلمة - [00:52:44](#)

ليه احنا بدل ما ما او ندعم الناس اللي هي بتحاول تكون صالحة في وسط هزه الامواج المتلاطم. احنا كمان على حد يعني ما واخ فاضل كده مش عارف كان باعث لي حاجة معينة على مش عارف زوجته مش عارف يستغرب قلت له انت بدل ما تبعتوا لنا تقولوا جزاكم الله خيرا - [00:53:03](#)

كتر خيركم وربنا يعنيكم وشدوا حيلكم. يعني انت باعث كمان تأزيني. وتأزيني بافتراء يا عم اسكت مش عايز منك حاجة بس على الاقل ما تايه ما تأزيس يعني الانسان حتى لو ما هينفعش ما ايه ما يضرش - [00:53:28](#)

ده ماشي ممكن نقوله اللي بيأزى او بيضر بس بقى اللي بيؤزى ينفض ما يسمحش لحد بيته عاطفيا ولا حد يجلد زاته ولا حد هو طالما طالما هو حريص على انه يفعل الارض - [00:53:48](#)

بسم الله لا يبالي بالبشر لان البشر دول بافقرات انفسهم هيعرفوا مين الصالح ومين الطالح يوما ما يوما ما يعرفوا في اعلام مين البر ومين العاق مين الصالح ومين الطالح. لان في اوقات لما بنرفع سقف التوقعات بزيادة - [00:54:04](#)

ونقدر نضغط الشخص الصالح بنخسره كلها بنخسره كلية مش ده مش منطق. المهم ايه علاقة ده بالموضوع ؟ علاقة ده بالموضوع ؟ ببساطة شديدة ان لان ده هيبقى محور خطير في الصور. هيبقى محور خطير في الصورة. محور مهم جدا ان انت بشكل واضح وصريح انت ان كنتم في شك من دينه - [00:54:22](#)

حتى لو انتم في شك من اللي انا عليه فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم وامررت ان اكون من المؤمنين. انا ما ليش علاقة انت استجبتوا وما استجبتوش. عجبكم ما عجبكمش. سرتوا في - [00:54:50](#)

في هزا الخط ولا ما سرتواش انا مش فارقة معه. وانا اقطع اطماعكم فاننا حتى لو ما كتشش لو انتم حتى ما اتبعتوش ما سمعتوش ما استجبتوش انا برضو مش هبقى على دماغكم - [00:55:10](#)

مش هعود لتلك الغفلة تاني ولا تلك الجهالة مرة اخرى. وانا اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين اقم وجهك للدين حنيفا.

خلاص انت يعني ايه ؟ اقم وجهك وجهتك كده - [00:55:26](#)

وجهتك الدين على الحنيفية. ولا تكون من المشركين. لا تبالي بهؤلاء الاخرين. ولا تدعوا من دون الله ما الا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين ان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:55:44](#)

ويردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. هذا الكلام وجه لهذا الشخص العظيم اللي بيعاني من ذاك الذي يفعلونه فيه. ووجه له هذه الآيات الأربع وجهت له. ووجهت لكل من - [00:56:09](#)

طار على طريقه وكل من سار في سبيله. والخطابات الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم موجهة لكل السائرين على طريقه الا ان يختص به الخطاب او يختص به الخطاب ابن القيم على فسيكه فيهم الله يقول فكل من سار على طريق رسول الله فله نصيب من هذه الكفاية. واضح - [00:56:29](#)

طيب طب ده انت هتعمل ايه؟ طب وبعدين؟ الناس بقى الباقيين قل يا ايها الناس قل لهم ذلك قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فان - 00:56:50

انما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل. لا يهتدى يهتدى لنفسه ولا هيضل هيضل على نفسه. اللي هيمنفع ينفع نفسه واللي هيضر اضر نفس. واتبع ما يوحى اليك ان احنا اتيناك الى القرآن الحكيم الاول ده. اتبع ما اوحى اليك واصبر. الى ما الى - 00:57:10 حتى يحكم الله وهو خير الحكم. حكم الرب سبحانه وبحمده هو حكم الاله؟ الفصل والقضاء حكم الفصل والقضاء. حتى يفصل الله سبحانه وبحمده. وهو خير الحكمين. ما تقلقش انت خلاص هتتبع ما يوحى لك وتصبر. وانتبهوا لهذا المحور عشان المحور ده هيكون حاضر اوبي في الشّلّاثيّة بتاعة - 00:57:35

وهود وايه؟ ويونس. يعني يعني فيما قراءة لي ان في محورين هنبقى ماشيين فيهم بشكل اساسي. المحور الاول هو محور ذكي الكتاب. آآ والمحور الثاني المحور اللي آآ اول رسالة ومحور الرسول. بهذا القدر سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد استغفرك واتوب اليك. قد ارسل ربى للخير - 00:58:05

نوراني يهدي روحًا انت سري. تحبي امواتا كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي كيف البشر - 00:58:35